



\* وَلَا تَجِدُ لَوْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِاللَّيْتِ هِيَ  
 أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا  
 ءَامَنَّا بِالَّذِينَ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ  
 وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ  
 (٤٦) وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالذِّكْرِ  
 ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَوْمَنُورٍ بِهِ، وَمِنْ  
 هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا  
 إِلَّا الْكَافِرُونَ (٤٧) وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ  
 قَبْلِهِ، مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا  
 لِأَنَّ تَابَ الْمُبْطِلُونَ (٤٨) بَلْ هُوَ آيَةٌ  
 بَيِّنَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا

يَجْعَدُ بَيِّنَاتٍ إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا  
أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ فَلِمَ آتَيْنَا آيَاتٍ  
عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ  
يَكُفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى  
عَلَيْهِمْ وَإِن يَؤُودُ ذَاكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ  
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ فَلَمْ يَكُفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنَةً  
وَبَيِّنَاتٍ لِّكُمْ شَاهِدًا يُعَلِّمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ  
بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لِّجَاءِهِمْ  
الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

٥٣) يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ  
 لَمَحِيطةٌ بِالْكُفْرِيِّينَ ٥٤) يَوْمَ يَغْشَىٰ هُمْ  
 الْعَذَابُ مِنْ قُوفِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجَائِهِمْ  
 وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٥)  
 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَوَسْعَةٌ  
 بِقَائِيَّتِي فَاَعْبُدُونِي ٥٦) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِفَةٌ  
 الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧) وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ  
 الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٥٨) الَّذِينَ صَبَرُوا  
 وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٩) وَكَأَيُّ مَنِ



دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِفْهًا ۗ اللَّهُ يُرِزُّهَا وَإِيَّاكُمْ  
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ \* وَلَيْسَ  
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَنَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ  
 فَإِنِّي يَوْمَ كُونُ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ \* وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ  
 نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ  
 بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فِى الْحَمْدِ لِلَّهِ بَلَّ  
 أَكْثَرَهُمْ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَاهِدِهِ الْحَيَاةُ  
 الدُّنْيَا ۗ إِنَّا لَهُمُ اللَّوَوُّ وَنَحْنُ وَوَالدَّارِ الْآخِرَةِ

لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا  
 رَكَبُوا فِي الْبُلُوكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ  
 الدِّينَ قَلَمًا نَجَّيَاهُمْ وَإِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ  
 يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ  
 وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيَتَّخِطُّفُ  
 النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَالَ بَطِيلٍ يَوْمِنُونَ  
 وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ  
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى  
 لِلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا بَيْنَنَا

لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

٣. سُورَةُ الرَّومِ مَكِّيَّةٌ  
الآية ١٧ جمادية  
وهي آياتها ٦٠ نزلت بعد الانشغال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَلَمْ نَكْتُمِبِ ① غَلَبَتِ الرَّومُ ② وَبِأَذُنِ الْأَرْضِ  
 وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ وَبِ  
 يَضِعُ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ  
 وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ④ يَنْصُرُ اللَّهُ  
 يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤  
 وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑥ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنْ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ  
 غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَّبِعُوا آبَاءَهُمْ  
 مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ  
 كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ  
 ﴿٨﴾ \* أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ  
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ  
 وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ  
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ  
 وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ



كَانَ عَفِيفَةً الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّورَىٰ أَرِ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ  
 ⑩ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ  
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑪ وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ  
 يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ⑫ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ  
 شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ أَوْ كَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ  
 كٰفِرِينَ ⑬ وَيَوْمَ تَفُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُ  
 يَتَّبِعُونَ ⑭ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ بِهِمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ⑮  
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِفَاءِ  
 الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ



①٦ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ  
 تُصْبِحُونَ ①٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ①٨  
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ  
 مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ①٩ وَمِنْ - آيَاتِهِ أَنْ  
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ  
 تَنْتَشِرُونَ ②٠ وَمِنْ - آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ  
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا  
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ②١ \* وَمِنْ



- آيَتِهِ، خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ  
 السِّنِّيَّكُمْ وَالْوَنِيَّكُمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِلْعَالَمِينَ ٢٢) وَمِنْ - آيَتِهِ، مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ  
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ قَضِيهِ، إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ٢٣) وَمِنْ  
 - آيَتِهِ، يُرِيكُمْ الْبُرُوقَ خَوْفًا وَطَمَعًا  
 وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي، بِهِ الْأَرْضَ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ٢٤) وَمِنْ - آيَتِهِ، أَنْ تَفُوقَ السَّمَاءَ  
 وَالْأَرْضَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً  
 مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥) وَلَهُ

مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَدُّهُ  
 فَيَتَوَنَّنُ ۖ (۲۶) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
 يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ  
 الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ (۲۷) ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا  
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ  
 فَأَنْتُمْ بِهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ  
 أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ۖ (۲۸) بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ



أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرَةٍ ﴿٢٩﴾ \* بِأَفْئِمَّةٍ  
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيبًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ  
 ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ بَرَفُوا دِينَهُمْ  
 وَدَنُوا شَيْعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ  
 فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا  
 رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ  
 رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ

٣٣) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا  
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣٤) أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ  
 يُشْرِكُونَ ٣٥) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً  
 فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا  
 فَعَلْتُمْ أَيَّدِيهِمْ وَإِذَا هُمْ يَفْتَنُونَ ٣٦)  
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ ٣٧) فَعَاتِبْهُ بِمَا كَفَرَهُ  
 وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ  
 لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ اتَيْتُم مِّن رَّبِّ اتَّبِعُوا  
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا  
 ءَاتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ  
 فَلَهُ وَلِيكَهُمْ الْمُضَعَبُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ  
 يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن  
 يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ \* ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي  
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ  
 لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ  
 يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ



فَا نْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن  
 قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِيْنَ ﴿٤٢﴾ قَافِمُ  
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْفَيْمِ مِن قَبْلِ أَن تَبَاطِي  
 يَوْمَ لَأْمَرٍ دَلَّهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ  
 ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ وَعَلِيهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ  
 صَاحِحًا قَلِيلًا نَفْسِهِمْ يَهْدُوهُ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن  
 فَضْلِهِ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٤٥﴾ وَمِنَ  
 آيَاتِهِ ءَأَن يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ  
 وَلِيَذِيفَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ، وَلِتَجْرِيَ الْبُلُوكُ  
 بِأَمْرِهِ، وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ، وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
فَانْتَفَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ  
حَفَا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي  
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فِيَبْسُطُهُ  
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا  
فَيَنزِلُ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ، فَإِذَا  
أَصَابَ بِهِ، مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا  
هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ، لَمُبْلِسِينَ  
﴿٤٩﴾ فَإِنظِرْ إِلَىٰ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ



يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحِي  
الْمُؤْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾  
وَلَيْسَ أَرْسُلَانِ بِحَاقِرٍ أَوْهَ مُصَبَّرَ الظُّلُومِ  
مِنْ بَعْدِهِ، يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ  
الْمُؤْتَى وَلَا تَسْمِعُ الضَّمَّ الدَّعَاءَ إِذَا  
وَلَوْ أُمِدَّ بِرِيٍّ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى  
عَنْ ضَلَلَتِهِمْ وَإِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ  
بِعَايِنَتِنَا فَهُمْ مُسَامُونَ ﴿٥٣﴾ \* اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ  
ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ



الْعَلِيمِ الْفَدِيرِ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
 يُنْفِثُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ  
 كَذَلِكَ كَانُوا يُوقَعُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ  
 الَّذِينَ أَوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ  
 الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾  
 فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْبَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَعْذِرَتُهُمْ  
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا  
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ  
 وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْمُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾

كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ قَاصِرِينَ وَعَدَّ اللَّهُ  
حَقُّ وَلَا يَسْتَجِبَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوفُونَ ﴿٦٠﴾

٣١ سُبُورَةَ لَفْتَانِ مَكِّيَّةِ  
الآيَةَ ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ فَتَدْنِيكَ  
وَأَيَاتِهَا ٣٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّابَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ  
﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾  
الَّذِينَ يُفِيضُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوفُونَ ﴿٤﴾ وَوَلَّيْنَاكَ  
عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَنَّكَ هُمُ

الْمُبَاحُونَ ⑤ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي  
 لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزُوًا وَالْوَالِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 مُّهِينٌ ⑥ وَإِذْ أَنْتَبَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَوَلَّىٰ  
 مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي  
 ذُنُوبِهِ وَفِرَاقَ بَشِيرَةٍ بِعَذَابِ الْيَمِّ ⑦  
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
 جَنَّاتُ النَّعِيمِ ⑧ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ  
 اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْفِئَافِ فِي  
 الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَن تُمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا

مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿۱۰﴾ هَذَا  
 خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ  
 دُونِهِ، بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿۱۱﴾  
 \* وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ  
 اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ  
 لِنَفْسِهِ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ  
 ﴿۱۲﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ،  
 يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ  
 عَظِيمٌ ﴿۱۳﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ  
 حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهِيَ عَلَىٰ وَهْيٍ فَوَصَّاهُ



فِي عَامِي أَنْ لَا شُكْرَ لِي وَوَالِدِيكَ إِلَى  
 الْمَصِيرِ ⑭ وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ  
 بِهِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ، عِلْمٌ فَلَا تُطِيعُهُمَا  
 وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ  
 سَبِيلَ مَنْ آتَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرَّجِعُكُمْ  
 فَإِنَّ نَبِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑮ يَا بَنِي  
 إِثْهَارِ تَكُ مِثْفَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ  
 فَتَكُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي  
 الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنْ أَلَّاهَ لَطِيفٌ  
 خَيْرٌ ⑯ يَا بَنِي أَفِيمِ الصَّلَاةِ وَامُرْ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ

عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ  
 ١٧) وَلَا تَصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ  
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ  
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨) وَأَفْصِدْ فِي مَشْيِكَ  
 وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ  
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩) أَلَمْ تَرَ  
 أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ السَّمَوَاتِ وَمَا  
 فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ  
 ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ  
 يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا  
 كِتَابٍ مُنِيرٍ ٢٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَلُو أَبْلُ نَتَّبِعْ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ  
 آتَاءَ آتَاءَنَا أَوْلُو كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ وَ  
 إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ \* وَمَنْ يُسْلِمْ  
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ  
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ  
 عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزِنَكَ  
 كُفْرُهُ وَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا  
 عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾  
 ثُمَّ يَتَعَهُمْ فَلَيْلًا ثُمَّ نَضَطَّرَّهُمْ إِلَى عَذَابِ  
 غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيُقُولَنَّ اللَّهُ فَلِ





الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾  
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ  
 مِنْ شَجَرَةٍ أَفْئَلَةٌ وَالْبَحْرِ يَمْدَةٌ مِنْ بَعْدِهِ،  
 سَبْعَةَ آبْحُرٍ مَا نَبَذْتُ كَلِمَاتٍ اللَّهُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلْفَكُمْ  
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ فِي الْأَكْتَابِ وَإِذْ قَالَ  
 اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
 يُولِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِّجُ النَّهَارَ فِي  
 اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي  
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ۙ (٢٩) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ  
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۙ (٣٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَلْكَ تَجْرِي  
 فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ  
 آيَاتِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ  
 شَكُورٍ ۙ (٣١) وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌّ كَالظُّلُمِ  
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ فَلَمَّا  
 نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ مَفْتَصِدًا وَمَا  
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَبُورٍ ۙ (٣٢)  
 \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمَ  
 لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ



جَا زَعْنُ وَّالِدِهِ، شَيْءًا مَّا وَعَدَ اللَّهُ حَقُّ  
 قَلَّا تَغْرَنَّاكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا  
 يَغْرَنَّاكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ  
 عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثُ وَيَعْلَمُ  
 مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا  
 تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ  
 أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

٣٣ سُورَةُ السَّجْدَةِ الْمَكِّيَّةِ

الأمس، آية ١٦ إلى آية ٢٠ فمدنية  
وآياتها ٣٠ نزلت بعد المومنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 السِّمِّ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأُرِيَبَ بِهِ مِنْ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيهٗ بَلْ  
 هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتٰهُمْ  
 مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ  
 ③ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى  
 عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهٖءَ مِنْ  
 وَّلِيٍّ وَّلَا شٰفِعِیۡنَ اَقْلٰتَ تَذَكَّرُوۡنَ ④  
 يَدْبُرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمٰوٰءِ اِلَى الْاَرْضِ ثُمَّ  
 يَخْرُجُ اِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدٰرُهٗ اَلْفَ  
 سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّوۡنَ ⑤ ذٰلِكَ عِلْمُ الْغٰیْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ الْعَزِیۡزِ الرَّحِیۡمِ ⑥ الَّذِي

أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ  
 الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ  
 سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝٨ ثُمَّ سَوَّاهُ  
 وَنَبَخَ بِهِ مِنْ رُوحِهِ، وَجَعَلَ لَكُمُ  
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا  
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝٩ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي  
 الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ  
 بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝١٠ \* فَلْيَتَوَقَّأِكُمُ  
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ  
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝١١ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ  
 الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَرْؤُسِهِمْ عِنْدَ



رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا  
 نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بِنُورٍ لَّكِنِ حَقُّ  
 الْقَوْلِ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ قَدْ فُؤَا بِنَا نَسِيتُمْ  
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا  
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا  
 يَوْمٌ بِنَايَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا  
 خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ  
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ  
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا

وَطَمَعًا وَمِمَّا زَفَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ قَلَّا  
 تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِيتِ لَهُمْ مِّنْ فُرْقَةٍ  
 أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾  
 أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا  
 لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَفُوا  
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا  
 مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا  
 عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾  
 وَلَنذِيقَنَّاهُمْ مِّنْ الْعَذَابِ الَّا ذُنُوبَهُمْ

الْعَذَابِ الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾  
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ، ثُمَّ  
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّمَا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مَنْتَفِعُونَ  
 ﴿٢٢﴾ \* وَوَلَدًا - اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا  
 تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّفَائِهِ، وَجَعَلْنَاهُ هُدًى  
 لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً  
 يَهْتَدُونَ يَا مَرْيَمُ اصْبِرِي وَأَوْكَا نُوا  
 بِرَعَايَتِنَا يَوْمَ فَنُورٍ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ  
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا  
 أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْفُرُوقِ يَمْشُونَ





فِي مَسَاكِينِهِمْ وَإِنَّ فِي ذَٰلِكَ ءَايَاتٍ  
 لِّأَقْلَامٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوفُ  
 الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا  
 تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْبُسُهُمْ ۗ أَفَلَا  
 يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْبَقْتُ  
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ فَلْيَوْمَ الْبَقْتِ  
 لَا يَنْبَغُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَنْظُرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ  
 إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

٣٣ سُورَةُ الْاِخْرَاقِ مَبْنِيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَمْرَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنَّا لَنُصَلِّيكُمْ  
 حَيْثُ كُنْتُمْ إِنَّا لَنَاصِرُونَ  
 ① وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ  
 مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 خَبِيرًا  
 ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ  
 بِاللَّهِ وَكِيلًا  
 ③ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ  
 قَلْبَيْنِ فِيهِ جُودٌ  
 وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ  
 الَّتِي تَزْهَوْنَ مِنْهُنَّ  
 أَهْمًا لَّكُمْ وَمَا جَعَلَ  
 أَدْعِيَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ  
 ذَٰلِكُمْ فَوَ لَكُمْ  
 بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ  
 يَفْضُلُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي

السَّبِيلَ ④ اذْعُوهُمْ ءِلاِبَاءِ يَهُودٍ هُوَ  
 اَفْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ بَإِن لَّمْ تَعْلَمُوْا  
 ءِاَبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوَالِيكُمْ  
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ وِّمَآ اَخْطَاْتُمْ  
 بِهٖ، وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوْبُكُمْ وَكَانَ  
 اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ⑤ \* النَّبِيُّ ءِاَوْلٰى  
 بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَاَزْوَاجُهُ وَاَ  
 ءِمَّتُهُمْ وَاَوْلُوْا اِلَّا رَحِيْمٌ بَعْضُهُمْ  
 ءِاَوْلٰى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّٰهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ  
 وَالمُهَاجِرِيْنَ اِلَّا اَنْ تَفْعَلُوْا اِلَى اَوْلِيَابِكُمْ  
 مَّعْرُوْفًا كَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوْرًا



⑥ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ  
 وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى  
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا  
 غَلِيظًا ⑦ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ  
 صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا  
 ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمُ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ  
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ إِذْ جَاءَ وَكُمْ  
 مِّنْ قَوْمٍ فَوْفِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ  
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ⑩ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ  
 الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ⑪ وَإِذْ  
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ  
 مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا  
 ⑫ \* وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ  
 يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ  
 فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا  
 عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا  
 فِرَارًا ⑬ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَفْطَارِهَا  
 ثُمَّ سَبَّوْاْ الْعِثَّةَ لَاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا  
 إِلَّا يَسِيرًا ⑭ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَإِلَهِهِ



مِنْ قَبْلِ لَا يُؤَلُّونَ إِلَّا ذَبَرُوا كَانَ عَهْدُ  
 اللَّهِ مَسْئُولًا ⑩ فُلْنٌ يَنْبَعَثُ كَمِ الْفِرَارِ  
 فِي بَرَزْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْفَتْلِ وَإِذَا  
 لَا تَمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑪ فُلْمَسْ ذَا  
 الَّذِي يَعِصُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ  
 بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا  
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا  
 نَصِيرًا ⑫ \* فَذَيْعَلَمْ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ  
 مِنْكُمْ وَالْفَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ  
 إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ⑬  
 أَسْحَبَةٌ عَلَيْهِمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ



يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي  
يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ  
الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ  
أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِهُ وَلَيْكَ لَمْ يُؤْمِنُوا  
فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ  
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ①٩ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ  
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ  
يَوَدُّوهُمُ الْوَالِدِينَ وَالْأَعْرَابَ  
يَسْأَلُونَ عَنِ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا  
بِكُمْ مَافَاتَلَوْا إِلَّا قَلِيلًا ②٠ لَقَدْ  
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ

لَمَسَ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
 وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ②١ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ  
 الْآخْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا  
 زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ②٢ مِمَّن  
 الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
 عَلَيْهِ \* فَمِنْهُمْ مَن فَضِيَ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ  
 مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ②٣  
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ  
 وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِذَا شَاءَ أَوْ يَتُوبَ  
 عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا





(٢٤) وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ  
 لَمَّ يَتَّالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْفِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ فَوِيَّاعَزِيزًا (٢٥) وَأَنْزَلَ  
 الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ  
 الرُّعْبَ فَرِيضَاتُفَتُلُوتُ وَتَأْسِرُونَ بَرِيضًا  
 (٢٦) وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَوَدَّيْرَهُمْ  
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ  
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (٢٧) يَا أَيُّهَا  
 النَّبِيُّ إِنَّ قُلُوبَ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَتَعَالَى

أَمْ تَتَعَكَّبُونَ عَلَيْهِ سَرَّحِكُمْ سَرَّاحًا جَمِيلًا  
 ②٨ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ  
 مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ②٩ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ  
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِبَغْضَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ  
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ  
 عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ③٠

\* \*